

70 اختيار أدوات التعلم | د. عبدالله منكابو

عبدالله منكابو

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين
اما بعد هذا هو الدرس الثالث آآ من الوحدة الرابعة - [00:00:00](#)
والذي سنتحدث فيه باذن الله جل وعلا عن اختيار ادوات التعلم وقد تكلمنا سابقا عن وسائل تحصيل العلم اختيار ادوات التعلم نعني
بها كيف يختار الطالب الشيخ الذي يناسبه والكتاب الذي يناسبه والدرس الذي يناسبه والمتمن الذي - [00:00:28](#)
يناسبه للحفظ ونحو هذا وهذا الكلام في الحقيقة لا يتوقف او لا يقتصر على الدرس الشفهي الذي يدرسه الطالب على الشيخ مباشرة
وانما يتناول حتى البرامج العلمية التي يتابعها يعني من اراد ان يختار آآ كتابا علميا ليدرسه على احدي المنصات التعليمية او مثلا
على اليوتيوب يبحث عن شرح - [00:00:46](#)
آآ في النحو مثلا او في الفقه او في التفسير كيف يختار الشيخ وكيف يختار الكتاب وكيف يختار الشرح؟ هذه كلها قضايا مهمة اه
منهجية لابد ان يهتم بها الطالب - [00:01:11](#)
اما فيما يتعلق باختيار الشيخ فقد تكلم اهل العلم عن هذا الامر بساعة واستفاضة ومن افضل من تكلم في هذا الباب من جماعة رحمه
الله تعالى فانه قال في هذا آآ - [00:01:25](#)
قال ينبغي للطالب ان يقدم النظر ويستخير الله في من يأخذ العلم عنه. اه عذرا في من يأخذ العلم عنه. في من يأخذ العلم عنه وهنا
يتكلم عن الاستخارة وهذي قضية ربما غائبة في حياة كثير من طلاب العلم انه لا يستخير الله جل وعلا في الدرس الذي يحضره او
في الشيخ الذي يلازمه او يصاحبه او يتلقى عنه - [00:01:37](#)
وهذا في الحقيقة مما يستخار الله جل وعلا فيه قال اه ان يقدم النظر ويستخير الله في من يأخذ العلم عنه ويكتسب حسن الاخلاق
والاداب منه وليكن ان امكن الان سيذكر المواصفات - [00:02:01](#)
ممن كملت اهليته له دراية وعلم وعناية وفهم لهذا العلم الذي يدرسه وتحققت شفقتة وظهرت مروءته وعرفت عفته واشتهرت
صيانتة وكان احسن تعليما واجود تفهيمًا ولا يرغب الطالب في زيادة العلم مع نقص الدين والورع - [00:02:16](#)
فعن بعض السلف هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم قال وليحذر وليحذر من التقيد بالمشهورين وترك الاخذ عن الخاملين.
هنا مجموعة مسائل اول المواصفات التي يؤكد عليها ابن جماعة في الشيخ وهي التي - [00:02:38](#)
تهمنا هنا ان يكون هذا المعلم ممن يحسن تعليم هذه المادة ممن آآ هو ضابط لهذا العلم الامر الاخر انه يحسن الشرح وايصال المعلومة
وعنده حرص على افادة الطالب وكمال شفقتة كما قال - [00:02:53](#)
وكذلك يراعي ان يكون من اهل الدين ومن اهل آآ يعني الاخلاق الحسنة فان هذا كله مما يتأثر به الطالب وفوق هذا كله قال انه
يستخير الله جل وعلا في من يدرس عليه - [00:03:10](#)
قال وليحذر من التقيد بالمشهورين يعني ليس من اللازم انه ما يدرس العلم الا على ابرز علمائه هذا اذا تيسر فهو حسن لكن قد يجد
الانسان طالب علم متميز متمكن في هذا الكتاب - [00:03:27](#)
وان لم يكن مشهورا لكنه يحسن آآ يصلح للتدريس ويصلح للافادة والحكمة ضالة المؤمن حيث ما وجدها اخذها وكذلك في اختيار
الكتاب اه ينبغي للطالب ان يختار الكتاب الذي يوافق مقصوده. يعني هل يريد ان اه يقرأ كتابا مختصرا؟ يناسبه هو كطالب مبتدأ او -
[00:03:40](#)

كتاب متوسعا يناسب المرحلة التي هو فيها سواء كان المتن او كان الشرح فمن المتون ما يناسب او المقررات ما يناسب الطالب المبتدئ. ومنها ما كتب للمتقدمين والشروح ايضا منها ما وضع للطالب المبتدئ ومنها ما وضع المتقدمين. ويبحث عن الكتاب المحرر - [00:04:03](#)

الكتاب الذي يثني عليه اهل التخصص. الكتاب الذي خدم بالشرح وبالعناية. هناك بعض الكتب اه خدمت بكثرة الشروح هناك بعض الكتب عليها خدمات معاصرة مثل التشجير وكتابة التمارين والامثلة فكل هذا مما ينفعه طالب العلم ولا يناسب ان يأخذ الكتاب - [00:04:23](#)

طالب كتابا اه غريبا كتابا اه ليس عليه شروح ولا حواشي ولا خدمات فانلة هذا الكتاب ربما يقل الانتفاع به. وايضا يستخير الطالب في الكتاب الذي يدرسه ويستشير اه اهل التخصص واهل العلم - [00:04:44](#)

ايضا مما يراعى في اختيار الدروس ان تكون هذه الدروس تناسب مستواه. اه اذا كان مبتدأ يأخذ درسا للطلاب المبتدئين. اذا كان الطالب متقدما يأخذ شيئا للطلاب متقدمين ويراعي في الدروس وفي المشايخ آآ قضية الاستمرار والاتصال والمتابعة - [00:05:00](#)

فان آآ بعض الدروس قد تكون يعني عرضة للانقطاع لا سيما اذا طال الزمن او كان آآ المعلم مثلا معروفا بكثرة ارتباطاته وكثرة اسفاره فهذا قد يكون احد المرجحات عند الطالب - [00:05:19](#)

فكلما كان الدرس درسا منتظما وكلما كان آآ معروف البداية والانتهاه كان هذا اوفق للطالب وكذلك في الحفظ يختار الطالب ما يناسب مرحلته والحقيقة من افضل ما ينفع الطالب في جميع هذا - [00:05:34](#)

الاستشارة في الشيخ وفي الكتاب وفي المتن الذي يحفظ وفي الشرح الذي يقرأ. الاستشارة للمتخصص الذي يعرف هذا التخصص ويعرف حال الطالب من انفع ما يعينه على على مثل هذه الامور. فحسن الاختيار لا شك انه من اعظم اسباب اه - [00:05:49](#)

التوفيق وكما ذكرت هذه الوصايا آآ يستفيد منها الطالب في الدرس الشفهي وكذلك فيما يختاره من المواد العلمية التي يتعلمها من خلال وسائل آآ التعليم الحديثة آآ والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:06:08](#)

- [00:06:30](#)